

هيكلة النظام التربوي الجزائري



عبد الرحمن بلوافي
بن هيبّتا

المطبعة الأولى
2015

الجمعية الجزائرية للتربية الرياضية

2012

2012 - 2013

2012 - 2013

الجمعية الجزائرية للتربية الرياضية

تونس

2012 - 2013

2012 - 2013

هيكلية النظام التربوي الجزائري

الطبعة الأولى
2015

الإيداع القانوني رقم: 6013 - 2015

ردمك: 1-77-421-9931-979-ISBN

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
متليلي . غارداية

تليفاكس: 00.213.29824747

الجوال: 0661476160\0772868874

E-mail:sobhiprint@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولايسمح بإعادة
نشر هذا الكتاب أوجزاء منه أو حفظه ونسخه
في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع
الكتاب أوجزاء منه.
ولا يسمح بترجمته إلى أي لغة أخرى دون
الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.



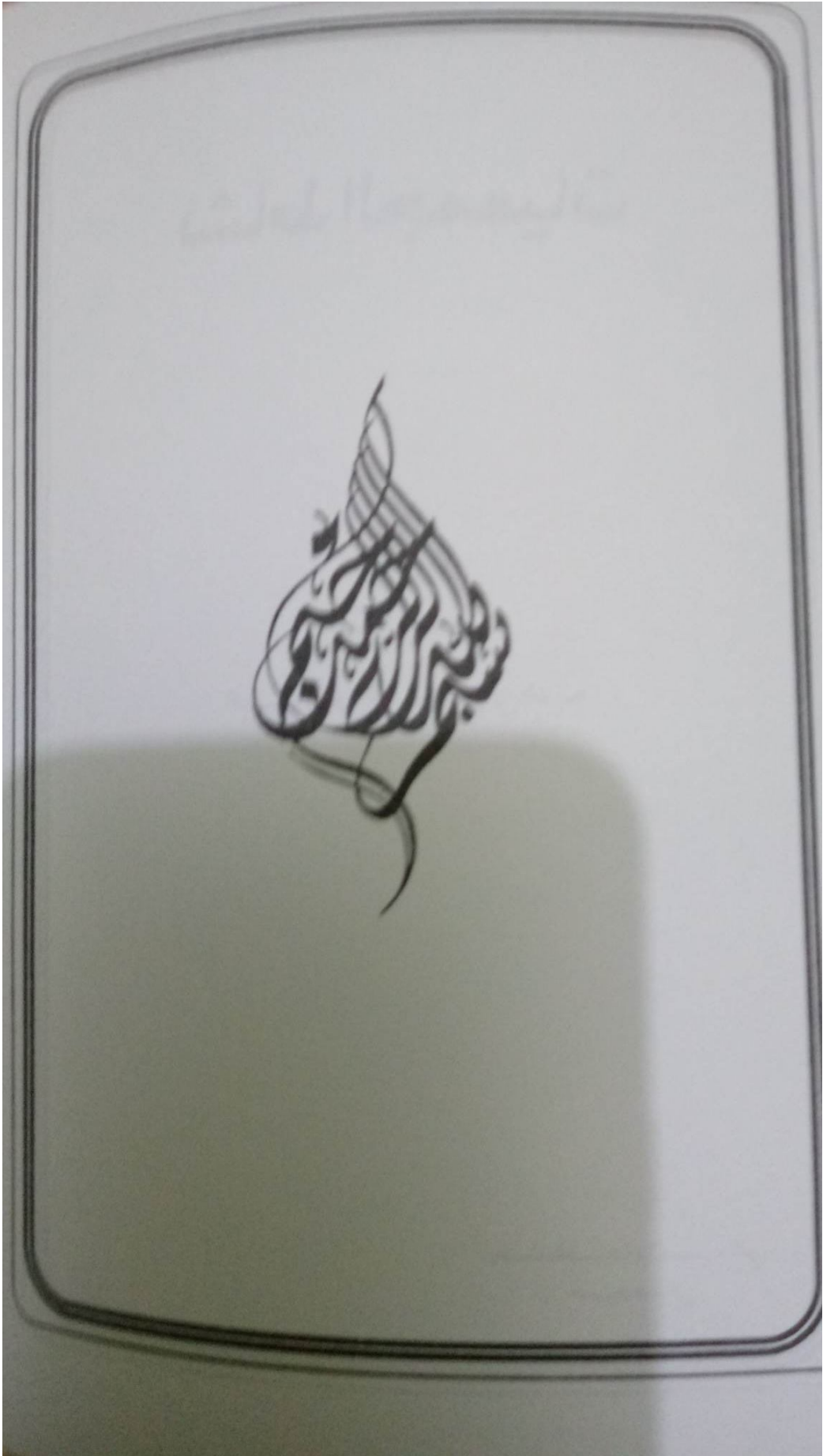
دار صبحي للطباعة والنشر

هيكلة النظام التربوي الجزائري

تأليف

عبد الرحمن بلوافي بن هية

إعداد للطباعة والتصميم الفني
حسين صبحي



مقدمة : استقلت الجزائر في 5 جويلية 1962 وتسلمت نظاما تعليميا مهيكلا حسب المبادئ والأهداف التي تخدم الدولة الاستعمارية الفرنسية ومصالحها المبنية على طمس الهوية الجزائرية ، المتمثلة في الدين الإسلامي واللغة العربية ، حيث عملت بكل الوسائل المتاحة لديها ، على محو معالم الشخصية الجزائرية العربية والإسلامية ، إبان الحقبة الاستعمارية، وكانت الظروف التي تسلمت فيها الجزائر النظام التربوي والتعليمي ظروف صعبة للغاية ، إذ كان عدد المتمدرسين الجزائريين قبل الاستقلال ، أي في السنة الدراسية 1961 – 1962 لم يصل إلى 354000 تلميذ من بينهم عدد قليل من البنات ، و قفز بعد الاستقلال في السنة الدراسية 1962 – 1963 إلى ما يفوق 777000 ، بحيث زاد تعدد البنات المتمدرسين ، ومما يلاحظ أن تعداد المتعلمين أصبح أكثر من ضعف المتعلمين قبل الاستقلال ، في حين أن أغلب المعلمين الفرنسيين غادر الجزائر بعد استقلالها ، و أضحي لازما على الدولة توفير الإمكانيات المادية والبشرية للسير قدما بالنظام التربوي والتعليمي ، لذلك لجأت الدولة إلى التوظيف المباشر لكل من له مستوى مقبول من التعليم في اللغة العربية أو الفرنسية ، كما لجأت إلى الدول الشقيقة وإلى فرنسا ذاتها من أجل إمدادها بالمعلمين والأساتذة في شكل تعاون ثقافي ، ولقي التعليم في سنواته الأولى صعوبات تم التغلب عليها شيئا فشيئا ، حتى تطور النظام التربوي في الجزائر ووصل إلى ما هو عليه الآن ، و لا تزال تتخلله إصلاحات متواصلة سنوات بعد سنوات ، كي يفي بمتطلبات المجتمع ويواكب التطورات العلمية والتكنولوجية الواقعة في العالم .

تعريف الهيكلية : هيكل الشيء صورته ، أو نقول شكله أو هيئته ، كما تطلق كلمة الهياكل ،على البناءات في المؤسسات ، فيقال كم عدد الهياكل الموجودة بالمؤسسة الفولانية،ويقصد بها عدد الحجرات الدراسية والقاعات المستغلة في إطار العملية التربوية والتعليمية ، ويمكن أن نقول أن المقصود بالهيكلية بالنسبة للنظام التربوي الجزائري ، هي التقسيم والتوزيع ، أي تقسيم الوزارة إلى مديريات وفروع ومؤسسات وغيرها بطريقة يسهل بها إدارة العمل الذي نريد القيام به ، ويمكن أن نقول أيضا أن الهيكلية هي التنظيم أو إعادة التنظيم حسب المتطلبات الآنية ، و نستخلص من ذلك أن الهيكلية هي ترتيب أي مؤسسة والعاملين بها وفق قواعد عامة ومنتظمة .

أهمية الهيكلية : أن الهيكلية التنظيمية لأية وزارة أو قطاع أو مؤسسة ، تهدف إلى تحقيق غايات عديدة نوجزها فيما يلي :

- الحكمة والتحكم في التسيير .
- تحديد المسؤولية في إطار المهام المسندة لموظف أو موظفين .
- تقسيم المهام حسب الكفاءات والتخصصات .
- التنسيق بين مختلف المديريات سواء كانت مركزية أو فرعية .
- التكفل بجميع القضايا المتعلقة بالجانب التربوي والتعليمي عندما يتعلق الأمر بالمؤسسة ذات الطابع التربوي .
- تمكين المديرين والمسيرين من الإلمام الشامل بمختلف القضايا ، في حدود اختصاصاتهم وصلاحياتهم .

معنى النظام التربوي : هو مجموعة الإجراءات والتنظيمات والقواعد التي تتبعها دولة من الدول في تنظيم سلك التربية والتعليم من جميع الجوانب ، وتكون نابعة من القيم والمبادئ التي يتبعها المجتمع .

مهام النظام التربوي الجزائري : إن المهام المسندة للنظام التربوي في الجزائر كما وردت في الأمر 35-76 المؤرخ في 16 أبريل 1976 يمكن أن نقوم بصياغتها على النحو التالي :

- تنمية شخصية الفرد وإعداده للعمل في الحياة .
- العمل على اكتساب الفرد المعارف العامة والتكنولوجية .
- الاستجابة إلى تطلعات المجتمع المتمثلة في العدالة والقيم والمبادئ الإنسانية .
- تنشئة الأجيال على حب الوطن .
- تلقين الجيل الناشئ مبادئ العدالة و المساواة بين الشعوب وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة والتمييز .
- العمل على تعليم الفرد تربية تساعد على التفاهم والتعاون داخل المجتمع ، وبين الشعوب وصيانة السلام في العالم على أساس احترام سيادة الأمم .
- تنمية أفكار الفرد ، تنمية تماشى مع حقوق لإنسان وحرياته الأساسية .

العوامل المؤثرة في النظم التربوية :

- العامل الثقافي والحضاري .
- العامل السياسي و الإيديولوجي .
- العامل الطبيعي .

تعريف وزارة التربية الوطنية الجزائرية : هي جهاز يعنى بشؤون التربية والتعليم وما يلاحق بهما في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي ومعاهد التكوين .

تنظيمها : يخضع تنظيم الجهاز الهيكلي لوزارة التربية الوطنية إلى تعديلات وتغييرات حسب المستجدات والمتطلبات في مجال التربية والتكوين ، بما يواكب التطور التكنولوجي .

هياكلها : يوجد مرسوم تنفيذي ينظم هيكل وزارة التربية الوطنية .

1 - المرسوم التنفيذي رقم 94-266 بتاريخ 06 سبتمبر 94 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة التربية الوطنية .

2 - المرسوم التنفيذي رقم 95-76 بتاريخ 11 مارس 95 يعدل المرسوم 94-266 والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية بوزارة التربية الوطنية ، وطبقا للمرسومين السالفين يتضمن الهيكل العام لوزارة التربية الوطنية العناصر التالية :

- الوزير
 - ديوان الوزير
 - رئاسة الديوان
 - المفتشية العامة
 - الأمانة العامة (مدير الديوان)
 - مديرية التعليم الأساسي ، وهذه المديرية لاشك أنها أصبحت تعنى بشؤون التعليم الابتدائي والمتوسط ، وما يتعلق بهما .
 - مديرية التعليم الثانوي العام .
 - مديرية التعليم الثانوي والتقني .
 - مديرية التكوين .
 - مديرية التقويم والتوجيه والاتصال .
 - مديرية التخطيط .
 - مديرية المالية والوسائل .
 - مديرية المستخدمين .
 - مديرية الدراسات القانونية والتعاون .
 - مديرية الأنشطة الثقافية و الرياضية والخدمات الاجتماعية .
- وتتبع للوزارة مديريات التربية بالولايات بما فيها المديريات المستحدثة في ولاية الجزائر ، كما يتبع الوزارة العديد من المديريات الفرعية ، والمقسمة بدورها إلى مديريات .
- مهام وزير التربية الوطنية :
- يقترح السياسة الوطنية في مجال التربية ويتولى تنفيذها.
 - الإشراف على الأنشطة التي تهدف إلى تربية الأطفال الذين بلغوا السن الإلزامي للتعليم وحتى نهاية التعليم الثانوي .

- في إطار السياسة العامة للحكومة يقدم عرض يخص التوجيهات التي تتبناها الوزارة في تطبيق السياسة الوطنية للتربية .
- يرد على كافة التساؤلات التي يطرحها نواب المجلس الشعبي الوطني المتعلقة بوزارة التربية .
- يشارك في كل ما له صلة بوزارة التربية الوطنية على المستوى الخارجي .
- ينسق مع وزير الخارجية في إطار العلاقات الدولية والإقليمية التي لها علاقة بالوزارة .
- يمثل الوزير قطاع التربية على مستوى الهيئات الدولية المختصة في التربية والتكوين .
- يؤدي أية مهمة تسند له فيما يتعلق بالعلاقات الدولية .
- وزير التربية يمارس الوصاية التربوية على التعليم المكيف والتحضيري وتعليم الكبار بالتنسيق مع القطاعات المحلية المنتمية للوزارة .
- يعقد الاتفاقيات مع الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي لتكوين المدرسين .
- يتخذ القرارات المشتركة مع الوزارات التي لها علاقة بالتربية والتكوين .
- يشرف و يسهر على متابعة نشر شبكة المؤسسات طبقا للأهداف المتبعة في مجال تكافؤ الفرص للالتحاق بالتعليم والتكوين والتهيئة العمرانية .
- ينسق وينشط أي عمل تكاملي مع القطاعات الأخرى في ميدان الاقتصاد الذي يمس قطاع التربية .
- يساعد على مشاركة جمعيات أولياء التلاميذ في السير الحسن للمؤسسات.
- يقترح تنصيب هيئات التشاور والتنسيق والشراكة بين الوزارات ، وإقامة أي جهاز آخر يخدم المهام المسندة له .
- يشرف على جميع قطاعات التربية و التعليم والتكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية في كل ما يتعلق بها ومن جميع جوانب شؤونها، ويتابع سيرها .

- يشرف على الجانب البيداغوجي من وسائل وتجهيزات ومعدات وكتاب .
- يراقب ويتابع ويشجع كل الأعمال التي من شأنها تحسين أداء المعلمين والمتعلمين .
- المؤسسات والدواوين الوطنية و الجهوية : تم إنشاء مؤسسات ودواوين وطنية و جهوية ، لمساعدة وزارة التربية في أداء مهامها ، حيث تساعد الوزارة على مايلي :
- البحث التربوي و البيداغوجي .
- تحضير الوسائل البيداغوجية .
- طبع الكتاب المدرسي وتوزيعه .
- نشر التعليم غير المدرسي . (محو الأمية ، وتعميم التعليم) .
- تكوين الإطارات المختلفة، وتحسين المستوى وتجديد المعارف .
- تنظيم الامتحانات والمسابقات وتسييرها .
- التموين بالتجهيزات والوسائل العلمية .
- المديرون المشرفون على هذه الهياكل موظفون سامون يعينون بمرسوم ويقترحهم وزير التربية ، ولهذه المؤسسات مجالس ومهام وأعضاء يتشكل كل هيكل من مديريات ومصالح مختصة ، وفيما يلي قائمة المؤسسات والدواوين الوطنية و الجهوية وبعض التوضيحات عنها.
- أولا : المعاهد
- المعهد الوطني للبحث في التربية : هو مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ومن مهامه :
- تشجيع البحوث التربوية و البيداغوجية ونشرها .
- تحضير الوسائل البيداغوجية ووضعها تحت تصرف المؤسسات التعليمية .
- متابعة السياسة التربوية وتقويمها ، وتنظيم الملتقيات الوطنية والدولية .
- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم : من مهامه تكوين إطارات التفتيش والإدارة

والتسيير والتنشيط المدرسي ، وتحسين مستوى
إطارات التربية وتجديد تكوينهم . كما توجد معاهد
جهوية لتقليل الضغط على المعهد الوطني .
ثانيا : المراكز

- المركز الوطني للوثائق التربوية : وتتمثل مهمته في
جمع الوثائق التي تنتجها مختلف الجهات الوطنية
والدولية ، و مراعاة الحداثة في الجمع ، ويزود المركز
مختلف المصالح المركزية وغيرها ، وكذلك المؤسسات
بالوثائق التربوية الضرورية .

- المركز الوطني لمحو الأمية : ومهمته تتمثل في
تعليم الكبار، و توفير كل ما يتعلق بها من وسائل .

- المركز الوطني للتموين بالتجهيزات والوسائل
التعليمية وصيانتها : مهمته تصميم و اقتناء التجهيزات
والوسائل العلمية وضبطها وصيانتها ، والقيام
بالدراسات التقنية والاقتصادية بهدف استكشاف
إمكانيات الإنتاج الوطني في مجال التجهيزات والوسائل
التعليمية ، وتوفير المستندات النوعية التي تتعلق
بالتجهيزات والوسائل التعليمية .

- المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية
تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التربية : أنشئ هذا
المركز مؤخرا للاضطلاع بالوسائل التكنولوجية الحديثة
وتقنية الاتصال في قطاع التربية لمواكبة للإصلاحات
الجارية ، ويوجد مقره بالجزائر العاصمة .

- المركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتدريس اللغة
الأمازيغية : ومهمته تتمثل في العمل على تدريس
اللغة الأمازيغية .

ثالثا : الدواوين الوطنية و الجهوية

- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية : تم إنشاؤه
ليخفف العبء عن المعهد الوطني للبحث في التربية
، ومهمته طبع المؤلفات و الكتب والمجلات ، والوثائق
التربوية والتعليمية ، كما يقوم باستنساخ المؤلفات
والكتب والوثائق الأجنبية ذات الاستعمال المدرسي ،

- وينشرها ويوزعها ويبرم جميع العقود والاتفاقيات المرتبطة بمهامه مع الهيئات الوطنية والدولية ، ويطبع الجريدة الرسمية للتربية .
- الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد : هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وتمثل مهمته في التعليم والتكوين عن طريق المراسلة ، بجميع الوسائل سواء كانت بالطرق القديمة ، أو بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، حسب المناهج والبرامج التي تستعمل في التعليم والتكوين العاديين .
- الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات : هو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تم إنشاؤه سنة 1989 طبقا للقرار التنفيذي رقم 89 - 94 بتاريخ 20 جوان 1989 ، يشرف عليه مدير عام ويساعده في أداء مهامه أمين عام ، وتتكون هيأت الديوان من 5 مديريات فرعية و12 مصلحة ، وتتبعه 9 فروع جهوية .
- الفروع الجهوية للديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
- 1- فرع أم البواقي وتتبعه الولايات التالية : أم البواقي ، قسنطينة ، ميله ، تبسة ، خنشلة ، ومقره بثانوية الأمير صالح بأم البواقي .
- 2- فرع باتنة وتتبعه الولايات التالية : باتنة ، سطيف ، بسكرة ، المسيلة ، ومقره بالثانوية التقنية البشير الإبراهيمي باتنة .
- 3- فرع بجاية وتتبعه الولايات التالية : بجاية ، البويرة ، جيجل ، برج بوعريريج ، مقره بحي الحماديين بجاية .
- 4- فرع البليدة وتتبعه الولايات التالية : البليدة ، تيبازة ، المدية ، عين الدفلى ، الشلف ، مقره بثانوية الفتح البليدة .
- 5- فرع الجزائر- القبة - وتتبعه الولايات التالية : الجزائر (شرق - وسط - غرب) ، تيزي وز ، بومرداس ، إيزي ،

تامنراست ، ومقره بثانوية الأخوة خامية بالقبة القديمة الجزائر.

6- فرع سعيدة وتتبعه الولايات التالية : سعيدة ، البيض ، النعامة ، معسكر ، بشار ، تيارت ، سيدي بلعباس ، تيسمسيلت ، ومقره بثانوية عبد المؤمن سعيدة .

7- فرع عنابة وتتبعه الولايات التالية : عنابة ، الطارف ، سكيكدة ، قالمة ، سوق أهراس ، ومقره ب 9 نهج العياشي صالح واجهة ملعب العقيد شابو عنابة .

8- فرع وهران وتتبعه الولايات التالية : وهران ، عين تيموشنت ، تلمسان ، غليزان ، تندوف ، أدرار ، مستغانم ، ومقره بالثانوية التقنية حيرش محمد حي النخيل وهران .

9- فرع غرداية وتتبعه الولايات التالية : غرداية ، الأغواط ، ورقلة ، الوادي ، الجلفة ، وعنوانه ص- ب رقم 234 بلغنم غرداية .

مهام الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات :

- توفير جميع الشروط اللازمة لحسن سير الامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية التابعة لوزارة التربية الوطنية .
- ضبط الامتحانات والمسابقات المهنية وتنظيمها بداية من التسجيلات إلى إعلان النتائج .
- القيام بالدراسات والأشغال المتعلقة بتنظيم الامتحانات وسيرها .
- اقتراح الرزنامة العامة لجميع الامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية وتنفيذها .
- ينظم ويتابع عملية التسجيلات في جميع الامتحانات والمسابقات ويسهر على قانونيتها .
- يضبط في إطار الأحكام التي تقررها الهياكل المخولة مواضيع الامتحانات والمسابقات ، ويسهر على سريتها .
- يحضر جميع المطبوعات والوثائق الضرورية لحسن سير عملية الامتحانات والمسابقات .

- يحافظ على المحفوظات والمحاضر ويصونها ويتولى استغلالها .
- يجمع مصاريف المشاركة ، في الامتحانات والمسابقات .
- يدفع التعويضات للمؤطرين والحراس والمصححين ، في جميع الامتحانات والمسابقات .
- وتكون خدماته في إطار وزارة التربية الوطنية .

خاتمة : عملت وزارة التربية الوطنية منذ نشأتها ، من أجل تطوير النظام التربوي في الجزائر ، و لا تزال تسعى لتطوير النظام التربوي في جميع مراحلها ، فهي بذلك تعمل على إدخال إصلاحات عليه ، كلما سمحت الفرصة بذلك ، لمواكبة التطورات التكنولوجية الحادثة في العالم ، إلا أن الكثير من الأطارات التربوية سواء كانوا في القمة أو القاعدة ، يرون أن النظام التربوي الجزائري لم يصل إلى طموحات وتطلعات الأمة ، إذ لا يمكن لأي نظام تربوي وتعليمي أو ثقافي أن ينجح ، إذا لم يكن نابع من ثوابت الأمة المتمثلة في دينها ولغتها الرسمية وعاداتها وتقاليدها .

المراجع

- | | |
|---|---|
| المؤلف
خيرى وناس
وبوصنوبرة عبدالحميد | المرجع
تربية وعلم النفس
و تشريع مدرسي
الإرسال 1 و2 و3 |
| دار الطبع
الديوان الوطني
للتعليم والتكوين
عن بعد | مدة التربية وعلم النفس
نمط: معلمو المدرسة الابتدائية
والتكوين |
| المؤلف
خيرى وناس
وبوصنوبرة عبدالحميد | المرجع في التشريع المدرسي |
| الديوان الوطني
للتعليم
عن بعد | عبد الرحمن بن سالم |
| طبع دار عمار
قرفي باتنة
طبعة ثانية | المرجع في التشريع المدرسي
الجزء الأول |
| المؤلف
سعد لعمش | الجامع في التشريع المدرسي
الجزء الأول |
| طبع دار الهدى
طبعة جديدة
مزيدة ومنقحة | |

الكاتب في سطور



بلوافي عبد الرحمن بن هيبه من مواليد 08 مارس 1967 بأولف
بدأ التعليم القرآني عند عمه مولاي عبد الله .

وبعد سنة بدأ تعليمه النظامي بمدرسة عميروش بأولف الكبير، ثم انتقل إلى مدرسة محمد
خميسي بقصبة الجنة، والمتوسطة بمتوسطة الأمام مالك بأولف، والثانوية بثانوية الحكيم
أبن رشد برفان، بدأ عمله المهني كمساعد تربوي في التعليم، حتى ترقى إلى مشرف تربوي، عمل
مستشار في التربية مكلف لمدة 8 سنوات، كلف بتسيير مؤسسة مرتين، لديه شهادة الكفاءة
التربوية للمساعدين التربويين، وشهادات شرفية، وتشجيع من مدير التربية، متحصل
على الشهادات التالية بالمراسلة :

مراسل صحفي - المبادئ الأولية في علم النفس - هندسة إعلامية - عون إشهاري .
كاتب ومراسل لصحيفة اليمامة نت الإلكترونية، مراسل وكاتب في جريدة التحرير، مراسل
لجريدة السلام اليوم، مراسل جريدة جنوب نيوز، كُتب مقالان بجريدة الجديد .
وقفه الله لقراءة القرآن في يوم واحد لمدة 6 سنوات، في رمضان من تلك السنوات .
لكل اتصالاتكم : بلوافي عبد الرحمن بن هيبه ص - ب 362 أولف ولاية أدرار - 01300 -
تجدون لي مواقع في الانترنت بالبحث باسمي بلوافي عبد الرحمن بن هيبه
وهذا رابط موقعي على الانترنت :

موقع بلوافي عبد الرحمن بن هيبه <http://belo1967.blogspot.com>

الإيداع القانوني: 2015-6013
رندك: 979-9931-421-77-1-ISBN

SOBHI

دار صحيفي الظلم باعتدال النشر

مبتدئين غارداية الجزائر

الهاتف المكتب: 029824747

E-mail: sobhprint@gmail.com